

الافتتاح عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال لو كان في مائة رجل وكان
 حملهم ذهباً وفضة لا تصدق في سبيل الله لكان ثواب تكبيرة الافتتاح
 اكثر فقال عمر رضي الله عنه لو كان في بين مكة والمدينة رجل كان حملهم خبزاً
 وخبزاً لا تصدق في سبيل الله لكان ثواب تكبيرة الاولى اكثر من ذلك و
 قال عثمان رضي الله عنه لو كنت في ركعتين في ليلة واحدة وختمت الصلاة
 فيها لكان ثواب تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك فقال علي رضي الله
 لو كانت الدنيا مملوءة من الكفار وانا اقطع رؤسهم بذي الفقار لكان
 ثواب تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك وعن عبد الرحمن بن عوف وهو
 من العشرة المبشرة انه ورد من تجارة بضعة اربعة مائة ابل وكباناً فأتته
 فخرج عبد الرحمن بن عوف مستقبلاً للركب وابطاء انصر فخرجت ثوبه
 تكبيرة الافتتاح من صلوة الفجر وادرك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الركوع من الركعة الاولى فلما فرغ من الصلوة تصدق بتلك
 الاربعة المائة الاكثرها في سبيل الله ثم قال يا رسول الله فعلت هذا وهل
 نلت ثوابها قال عليه الصلوة والسلام لا قال لو كان فوق كل ابل عبد
 تركي او رومي اعقرهم جميعاً لوجه الله تعالى هل نلت ثوابها قال لا يا عبد
 الرحمن لو كانت الدنيا كلها باسرها وما فيها من الاموال لك فجعلتها في
 سبيل الله ما نلت فضلها **علم ان الجماعة واجبة على القولا الاقوي** عند
 الخفية وسنة مؤكدة تشبه بها الواجب على قول ومن الصحابة من قال
 بفرضيته وهو ابن مسعود وابو موسى الأشعري وعلى القول بكونه فرض
 لا يجوز صلوة من صلى بدونها مع القدرة وعند البعض فرض كفاية
 فعلى هذا لو ترك اهل قرية الصلوة مع الجماعة بل صلوا فرادى لا يجوز
 اصلا

اصلا وان فعل البعض تجوز صلوة الباقيين كذا في الطريقة وعن ابن عمر
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سمح المناري اي صوت المناري
 فلم ينجس من اتباعه عددا لم تقبل منه الصلوة التي صلاحها قال الشارح هذا
 نفي الكمال لان في الصلوة وفي صلوة الجلابي اذا كان مطرا او بردا شديدا او
 ظاهمة شديدة او خوف عدو او حيسن فذلك كله يمنع لزوم الجماعة وقد
 سمعت ان الجماعة تسقط بالعذر فمن العذر المرض وكونه مقطوع اليد
 والرجل من خلاف او مفلوجا او مستخفيا من سلطان او لا يستطيع المشي
 كما الشيخ العاجز والاعمى وان لم يكن له الم انتهى كلامه ولا يخفى هذه الكلمات
 من المتبعين عن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سافرت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فرأيت منه ثلثة اشياء واستقر الاسلام في قلبي بسببها
 اولها انه النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقضي حاجته وكان يحيا في الاشجار
 فقال لي امض اليها وقل لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالين
 ولكن سترا فاني اريد ان اتوضأ قال في هبت اليها فقلت الكلام حتى
 انقلعت الاشجار من اصولها وتحولت حوله حتى فرغ النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم رجعت الى مكانها بيت وجاءت لرعوته الاشجار ساجدة
 تمتني اليه على ساق بلا قدم كلها سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بريح
 الخط في القم مثل القمامة التي سار سائرة فقيه حر وطيبين بالهجر حتى
 والثاني انه غلبني العطش فطلبت الماء فلم اجد فقال صلى الله عليه وسلم
 اضعد هذا الجبل واقراء مني السلام فقل له ان كان فيك ماء فاسقي قال
 فصعدت الجبل فقلت ما قاله عليه السلام فما استتمت الرسالة حتى
 قال الجبل بلاء فصيح قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما منذ انزل
 ال

قالوا وما العذر قال
 خوف او مرض م